يقال في جمعه مراريس لامراميس ليلا يتوهم انه فعاليل لافعاعيل
السادس ان تكون محركة ونظيرها ساكنة نحو حطايط نقول حطايط
بحذف الالف وبقا الهمزة لما ذكرنا السابع ان لا يؤدي لما بنا لا نظير
له بخلاف الزايد الاخر وذلك كقولك في استخراج تخاريج ولا تقل
فيه سخاريج لانتفا سفاعيل وثبوت نحو تماثيل وقال ايضا قالوا في
كوالل ان الواو واللام متكافيتان لتحركهما وفي عفنجج ان الجيم افضل
من النون لكونها مماثلة للاصل وللنا ان نقول اما ذاك لتحركهما
وسكون النون والا فقولوا في كوالل ان اللام افضل من الواو
ولك ان تنازع ايضا في حطايط ونقول لا نسلم ان المحذوف
الالف بل الهمزة ثم ابدلت الالف همزة لوقوعها ثالثة بعد الف
مفاعل كما في رسالة ورسايل **تنبيهان** الاول
اذا كان المجموع او المصغر مجموعين بغيا بما لهما فتقول في مقص
ومدق ودابة مقاص ومداق ودواب ومقيص ومديق ودويبة
وان كانا مفكوكين فان كان الفك غير شاذ كقرد د بقال فيه
قراد د وقريد د وان كان شاذا ادغم مثل محبب والند د فتقول
محاب والاد ومحيب واليد ويتجرد لالند د في التصغير منع الصرف
الثاني قال ابن هشام لم يذكر في هذا الكتاب مفاعيل وذكر
احوبه وهما مفاعل الدشبهه وذكر الجميع في العمدة وشرحها فقال
ما معناه انه لا مر بين احد بما ما حذف منه حرف غير التانيث
وقصد التعويض منه سوا كان الحرف اصليا كلام سفرجل او زايدا
كميم مدحرج واحرج ها التانيث لانا اذا جمعنا دحرجه قلنا دحارج
ولم يجز التعويض عن الها الثاني ما اجتمعت فيه شروط
انه يكون خماسيا او اكثروا لا حسن متجاوز الاربعة الثاني ان يكون
هذا المتجاوز رابعة من غير ما سبق ذكره الثالث ان يكون الحرف
الرابع لينا فخرج نحو سفرجل ودخل نحو قنهور مما تحرك فيه اللين وفردوس
مما سكن فيه بعد حركة غير مجانسة وعصفور مما فيه بعد مجانس ولا
زيادة فيه غيرها ونحو اسلوب ويربوع ومحراب واعصار وخفاف

ومنديل

ومنديل وابريق ويقطين مما فيه زايد غيرها الرابع ان يكون
غير مدغم فيه فخرج نحو مصور فيقال فيه مصاور ولا مصاوير لان
الواو الثانية كالجيم الثانية من محمل وهو يقال فيه محاجل وشرط
هذا الادغام المانع ان يكون اصليا فخرج الادغام العارض نحو
قوول مثال سفرجل من القول فجمعه قواويل كما يقال في كنهور كناهير
لان الادغام غير اصلي لان المدغم فيه مقابل لما يدغم فيه وهو
جيم سفرجل وهذه المسالة نزد على ابي حيان في شيء كثير من مسايل
شرح التسهيل انتهى قوله فيها انا اذا بنينا كلمة على وزن اخرى
كان ذلك الحاقا لها بها فتعامل معاملتها ولو كان كذلك لقيل هنا
قواور بحذف اللام ثم اعلت الواو الثانية بالقلب وبعد فعندي
ان الشيخ غلط في البنا فانا انما نزيد مثل اللام لا مثل العين فانما
نقول قوللل وانما مثال المسالة فيما يظهر ان نبني من الغزو فنقول
غزوول ثم نجمعه على غزاويو ثم تقلب الواو الاخيرة يا فنقول
غزاوي ثم انه يقال له كيف قلت ان الادغام عارض مع انه نظير
مصور لا بغيره فان وكون الحرف في مقابلة حرف غير مدغم فيه لا ينفعه
شيا انتهى ومن خطه نقلت وقد مشى المرادي والاشموني على ادخال
مفاعل في شبه مفاعل وهو الموافق لقول الناظم والسين والتا من
كمستدع ازل وقالوا المراد بشبه فعالل ما ماثله في العدة
والهيئة وان خالفه في الوزن واذا دخل مفاعل في شبه فعالل دخل
مفاعيل لانه هو مفاعل بزيادة المدة الثالث يأتي في التصغير
انه يجوز ان نعوض اليا قبل الطرف في الجمع مما حذف اصلا كان او زايدا
فتقول في سفرجل سفاريج وفي منطلق مطاليق واجاز الكوفيون زيادة
اليا في مماثل مفاعيل وجعلوا من الاول ولو القى معاذيره ومن الثاني
وعنده مفاتح الغيب واجيب بان مفاتح في الاية جمع
مفتح ومعاذير جمع معذار **فوايد** والهمزة التي لا مثله يرد عليه
نحو استخراج فان الهمزة ليست اولى بالبقا بل لا يجوز ابقاوها لما
علم ان الجمع لا يكون فيه همزة مكسورة لان الهمزات في الجمع

Copyright © King Saud University